

بم تثبت الولاية والبيعة؟ | الشيخ عبد الله العنقري

عبدالله العنقري

بما تثبت الولاية؟ الولاية حتى نقول ان هذا حاكم انه ملك انه سلطان. بما تثبت الولاية اعلم ان الولاية تثبت عند اهل السنة بثلاثة وجوه الوجه الاول واحسنوا هذه الوجوه واجودها - [00:00:00](#)

البيعة برضا من قبل اهل الحل والعقد بان يبايعوا هذا المستحق للبيعة ويتفق عليه ويرونه اهلا فهذا افضل ما يكون من امر البيعة والبيعة قلنا لاهل الحل والعقد والناس تبع لهم في ذلك - [00:00:24](#)

فليست فليس المقصود بالبيعة ان ينظر في اتجاهات الناس جاهلهم وعالمهم برهم وفاجرهم ويقال هل تصلح بيعة هذا او لا تصلح الذي عنده قصور في علمه على اي اساس يحكم - [00:00:52](#)

الذي عنده فجور وفسق على اي اساس يقال ان مثل هذا يعرف مصالح المسلمين ويؤمن عليها اذا هذا هو الوضع الاول السوي وهو الذي تمت به بيعة ابي بكر رضي الله عنه - [00:01:11](#)

حيث بايعه الانصار في سقيفة بني ساعدة. ثم بويع له من الغد البيعة العامة هذا الاول الثاني ان يوصي الخليفة او الملك او الحاكم ان يكون ولي الامر من بعده فلان - [00:01:28](#)

فتثبت البيعة له بوصية ولي الامر وبذلك ثبتت بيعة عمر حيث كتب ابو بكر رضي الله عنه كتابا نص فيه على ان الخليفة من بعده عمر فبايع الصحابة رضي الله عنهم عمر لان - [00:01:50](#)

ولي الامر وهو ابو بكر جعل الخلافة من بعده في عمر وهكذا عمر رضي الله عنه كما مر معنا في خبر اهل الشورى لما طعن رضي الله عنه جعل الامر في ستة ستة اشخاص - [00:02:10](#)

يكون الامر اليهم يختارون من يرونه اهلا علي وعثمان وطلحة والزبير وعبدالرحمن خمسة هم وهم بقية العشرة. السادس من هو؟ ابن عمه. سعيد ابن زيد. فما احب ان يجعله معهم كانه يحاييه؟ وجعل الامر في هؤلاء - [00:02:27](#)

خمسة وهو يعلم ان سعيدا اهل رضي الله عنهم اجمعين الوجه الثالث ان تثبت لولي الامر البيعة بالتغلب يعني بالقوة بان يتمكن من للوصول الى السلطة بالقوة ويضبط البلد بحيث يسيطر سيطرة على البلد ويكون المتولي على الناس بالقوة - [00:02:53](#)

هل تثبت بيعته؟ نعم تثبت وهل فعله صواب؟ ليس بصواب. لانه كان ينبغي ان تكون البيعة من خلال اهل الحل والعقد لكنك تسأل عن امر محدد وهو هل يصلح هل تثبت - [00:03:26](#)

هذا البيعة وتلزم معها احكامها من السمع والطاعة او لا؟ نعم. تثبت احكام السمع والطاعة حقنا لدماء المسلمين وقد اجمع العلماء على ان العبد لا يكون حاكما لكنهم اتفقوا على انه اذا تمكن بالقوة من السيطرة على البلد - [00:03:51](#)

فانه يبايع مع ان من شروط الخلافة الحرية فانه يبايع حقنا لدماء المسلمين هذا الموضوع موضوع التغلب نازع فيه اناس ولا سيما من المتأخرين وقالوا التغلب لا تثبت به البيعة - [00:04:22](#)

من قال ان التغلب لا تثبت به البيعة قبلكم من علماء السنة. من ما في الذين اعترضوا على هذه الصورة هم المعتزلة واضرابها هذا امر اخر. حتى تعرف ان هؤلاء الذين يقولون لا تثبتوا البيعة. اذا قلت لهم الدولة العباسية - [00:04:48](#)

خلافة اسلام او لا؟ قالوا نعم. كيف ثبتت البيعة لبني العباس؟ بالقوة بالتغلب ابادوا بني امية تمكنوا بالقوة من السيطرة على معاقل كثيرة من بلاد بني امية حتى وصلوهم في الشام وهو موضع بني امية فتمكنوا منه - [00:05:13](#)

فعند ذلك تغلبوا. فبايعهم المسلمون بسبب التغلب. اهم من هذا عبدالله بن الزبير رضي الله عنهما قاتل يزيد ابن معاوية وظلت الامور

سجالا بينه وبين بني امية امتنع من بيعة ابن الزبير - [00:05:37](#)

عبد الله بن عباس وعبد الله بن عمر رضي الله عنه الجميع لماذا؟ قالوا حتى يجتمع عليك يعني ما دام الامر امر قتال ونزاع لم يجتمع الناس عليك فلا نبايعك استمر الامر - [00:06:03](#)

حتى تمكن عبد الملك ابن مروان من السيطرة على العراق ومصر واستمكن من الشام من الحجاز حتى قتل ابن الزبير رضي الله عنهما في مكة وانتهى خصوم عبد الملك جميعا قال المؤرخون عبد الملك - [00:06:22](#)

من اعظم ملوك الدنيا لانه تمكن من جميع مخالفيه مخاصميه فلما تمكن وتغلب بايعه الناس. ومنهم ابن عمر رضي الله عنهما الذي امتنع عن بيعة ابن الزبير وبيعة ابن عمر في صحيح البخاري كتب له ابايعك على سنة الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم -

[00:06:48](#)

استطعت. هل يخفى على ابن عمر ان ابن الزبير خير من عبد الملك؟ لا والله ما يخفى. لكن ابن الزبير لم يتمكن ولم يتغلب. اما

عبد الملك فتغلب. فلما تغلب بايعه ابن عمر رضي الله عنهما - [00:07:17](#)

فامر التغلب كما ترى نص عليه الامام احمد رحمه الله. ومن غلبهم بالسيف تغلب القوة وتمكن فانه يسمع له ويطاع اذا هذه الوجوه

التي تثبت بها البيعة - [00:07:37](#)